جامعة دمشق
كليَّة الآداب والعلوم الإنسانيَّة
قسم اللُّغة العربيَّة وآدابها
الدِّراسَات العليا

دراسة في كتاب ((البحر المحيط لأبي حيَّان الأندلسيِّ المتوفَّى سنة (٧٤٥ هـ))
مع تحقيق قطعة منه تبدأ من أوَّل سورة الصَّافات وتنتهي آخر سورة الدُّخان

بحث أعدَّ لنيل درجة الماجستير في الآداب

الإشـــــراف

الدّكتور: مُحمَّد موعـــد
أ ستاذ النَّحو
جامعة دمشق

الدكتور:بديع السَّيد اللَّحام
الأ ستاذ المساعد في قسم علوم
القرآن والسُّنَّة
جامعة دمشق

إعداد الطَّالبة: حمدة حسن قطيش

العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م.
١٤٢٥- ١٤٢٦ هـ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ع/
٤١٥
ص
٦٤٢٢٥٤
ايداع من جامعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ للهِ الذي تَفَرَّد بِجلالِ مَلَكُوتِه، وتَوَحَّدَ بجمالِ جَبَرُوتِه، وتعزَّز بِعلُو أَحَدِ يَّتِهِ وتَقَدَّس بسمو صَمَدِ يَّتِهِ، والصّلاةُ والسلامُ على نَبِيِّهِ المصطفى، وأمينه المُجْتَبى المبعوثِ إلى كافةِ الــوَرَى، وعلى آله مَصَابِيح الدُّجَى وأصحابه مفاتيح الهدى.

ثم أَمَّا بَعْدُ:

فهذا كتابُ((البحرِ المحيطِ)) لشيخِ منْ شيوخِ العربيَّةِ الذين حَمَلُــوا لواءَهــا ورفعــوا منارَها في القرنِ الثَّامن الهجريِّ، أَلَّفَهُ وقد تَأَصَّلَ فِكْرُهُ، ونَضِجتْ ثقافتُهُ، واســتوتْ معارِفُــه. فمَن مرَّ على هذا البحرِ الهيَّاجِ، ونظرَ في لأْلاءِ بَدْرِهِ الوَهَّاجِ خَلِيقٌ بأنْ يعرفَ هذهِ السَّعَةَ فــي علمِهِ الرَّكِين.

فسَّر أبو حَيَّان بهذا الكتابِ كتابَ اللهِ تفسيراً مطوّلاً، انتخبَ فيهِ الصَّفْوَ واللُّبابَ، وأجالَ فِكْرَهُ فيما وضعَ النَّاسُ من تصانيفِ علمِ التفسيرِ، فلخَّصَ مطوَّلَها وحلَّ مُشكلَها، وقيَّد مُطلقَها، وفتح مُغلقَها.

ولم يجعلْهُ وقْفاً على علمِ التفسيرِ دونَ علومِ العربيةِ، بل إنَّه وفَّى كلَّ علمٍ قِسْمه، ووفَّر عليه سَهْمَه، فأودَعَهُ من القراءاتِ والفقهِ واللُّغَةِ والنَّحوِ والصَّرْفِ والبلاغةِ ما جعلَــهُ كتابــاً جامعاً، آخِذاً من كلِّ فنٍّ بنصيبٍ، فكانَ مجالاً لاعتبارِ كلِّ ذي بَصَرٍ، وروضَةً يجني رحيقَها كــلُّ ذي فِكرٍ.

وقد كان من صُنْعِ اللهِ لي وتوفيقِه إيَّايَ أن تقدَّمتُ بتحقيقِ قطعةٍ منْه، وهي مــن أوَّلِ سورةِ الصَّافاتِ إلى آخرِ سورةِ الدُّخَان إلى قسمِ اللُّغةِ العربيَّةِ وآدابِها بكليةِ الآدابِ للحــصولِ على درجةِ الماجستير، وقد قدَّمتُ لهذا التحقيقِ بدراسةٍ أدرتُها على أربعةِ فــصولٍ وخاتمــةٍ فضلاً عن التمهيدِ:

عُنِي الفصلُ الأوَّلُ بدراسةِ حياةِ المؤلِّفِ وتقلُّبِه في العالمين، وما يتــصلُ بــذلكَ مــن أسرتِهِ وصفاتِه وأخلاقِه ومذهبِهِ الفِقْهِي، أمَّا شيوخُهُ وتلاميذُهُ وغيرُ ذلكَ منَ الأشــياءِ التــي تتعلقُ بعلمِه، فلم أتطرَّقْ للحديثِ عنْهَا، لكونِها أُشْبِعَتْ بحثاً من قبلِ الباحثين في حيــاةِ هــذا العالمِ الجليلِ.

وإنْ كنتُ اقتصرتُ على بعضِ الجوانبِ المتعلقةِ بحياتِه،فلأنَّ لهذا البحثِ خصوصيتَه وحقَّه في التعريفِ بشيءٍ عن حياةِ كاتبِه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتناولَ الفصلُ الثاني دراسةَ الكتابِ دراسةً تطبيقيةً، اقتصرتُ في أغلبها على ما وقعتْ قطعتي من أمثلةٍ وشواهدَ، فتحدثتُ عن موضوعِ الكتابِ وقيمتِه وسببِ تأليفِه ومَنْهَجِ المؤلِّفِ في عرضِ مادتِه، والمآخذِ عليهِ ،.وأغفلتُ دراسةَ جوانبَ تناولَها الدَّارسونَ باستفاضةٍ تعادلُ تلكَ التي تناولتْ شخصيتَه.

وانصرفَ الفصلُ الثالثُ إلى دراسةِ مذهبِه النَّحويِّ ،في ضوءِ آرائِهِ النَّحويةِ المبثوثةِ في قطعتي ،وألمعَ إلى تَعدُّدِ آرائِهِ في المَسْألةِ الوَاحِدَةِ، كما تناولَ الفصلُ الكلامَ على موقفِه من أصولِ النَّحوِ السَّمَاعِ والقياسِ والعِلَّةِ والاحتجاجِ، فبيَّنَ اعتدادَ أبي حيَّان بالسَّمَاعِ الكثيرِ الصَّحيحِ ،وتقديمَهُ له على القياسِ،فالأحكامُ النَّحويةُ لا تَثْبُتُ عندَهُ بالقياسِ، وإنَّما يُثْبِتُها بعدَ تقرُّرِ السَّمَاعِ،ويكونُ في الأقيسةِ إذْ ذاكَ تأنيسٌ وحِكْمةٌ لذلكَ السَّمَاعِ.

أمَّا العِلَلُ النَّحويةُ، فَلَمْ تَحظَ بنصيبٍ وافرٍ عندَ أبي حيَّان ، لأنَّه جَهِدَ في عدمِ الانْسياقِ وراءَها. ولَعَلَّ أبا حيَّان وقد نَفَرَ من العِلَّةِ ،لم يكنْ يقصدُ تلكَ التعليلاتِ التي كانت تنسجمُ معَ روحِ اللُّغةِ،القريبةَ من حسِّها الذي يَنْفِرُ من القبيحِ ،وإنَّما عَنَى إغراقَ النُّحاةِ في الجريِّ وراءَها، وحشوِ النَّحوِ العربيِّ بأحكامٍ أفسدتَهُ ،وألقتْ بظلالِ الغموضِ والإبهامِ على الكثيرِ من مسائلِه ، ومن هنا أخذَ على النَّحويينَ ولوعَهم بكثرةِ التَّعليلِ،ورأى أنَّهم لو كانُوا يضعونَ مكانَ التعليلِ أحكاماً نحويةً مستندةً للسَّماعِ، لكانَ أجدى وأنفعَ.

وأمَّا الاحتجاجُ ،فأصلٌ ثابتٌ عند المؤلفِ،فلا احتجاجَ بالحديثِ الشَّريفِ في إثباتِ القواعدِ النَّحويةِ لجوازِ روايتِه بالمعنى،ولاحتمالِ أن يكونَ مُحَرَّفاً من قبلِ راوٍ أعجميٍّ. ولا بأسَ بقبولِه في شرحِ مفرداتِ الآياتِ .فإنْ ثَبت أنَّ اللفظَ لفظُ رسولِ اللهِ ،كان حُجَّةً ، فلا يُعْدَلُ عنه إلى غيرِه.

وهو مع الاحتجاجِ بشعرِ الأقدمينَ جاهليين وإسلاميين حتى نهايةِ عصرِ الاحتجاجِ المتفقِ عليه، ومع الاستئناسِ بشعرِ المولَّدينَ في العَربيَّةِ بفروعِها . وهذا حالُ أقوالِ العربِ ولغاتِهم عنده، فاللغاتُ العاليةُ المعتمدةُ ، هي التي يعتدُّ بها . فإذا ما تجوَّز في قبولِ شيءٍ لم يُعْهَدِ الاتفاقُ عليهِ شعراً كان أو نثراً، فذلك يكون للاحتجاجِ لقراءةٍ قرآنيةٍ شاذةٍ .

وختمتُ الفصل بالحديثِ عن مواقفَ أبي حيَّانَ من بعضِ النُّحاةِ ممَّن وردَ لهمْ ذِكْرٌ في النصِّ المُحَقَّقِ ،فمنْ تقديمِه لآراءِ سيبويه، واعتبارِها معياراً للحُكمِ على مذاهبِ النُّحاةِ إلى تتبعِه لآراءِ الزَّمخشري وردِّه لكثيرٍ منها ، إلى إعجابِه الشديدِ بآراءِ الأخفشِ واختيارِه لها ،فإنْ لم يفعَلْ أجازَها دونَ أنْ يُنْكِرَها ،وتَبَيَّنَ أنَّ هذهِ الآراءَ هي مِمَّا وافقَ الأخفشُ فيها جماعةَ الكوفيين، وإنْ كانتْ مخالفةً لرأيِّ سيبويهَ والبصريين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ووقفتُ الفصلَ الرابعَ للحديثِ عن أثرِ القراءاتِ في التأويلِ النُّحويِّ عند المؤلِّفِ، وقد أفردتُ له فصلاً خَاصاً لتَمَيُّزِ موقفِ المؤلِّفِ منها، ذلك أنَّ منَ النُّحاةِ من اعتدَّ بالقراءاتِ ومنهم مَنْ خطَّأهَا ولحنَها ونالَ من قَارئِيها.

أمَّا أبو حَيَّانَ وفي خِضَمِّ هذا الصراعِ، فلم تُجَانِبْه الحقيقةَ، فيعملْ على تخطئةِ القَراءاتِ وتلحينِ قارئِيها، بل وقفَ منافِحَاً عنها مُعْتَدَّاً بها مُحتَجَّاً لها، ناقِدَاً كلَّ من خَطَّأها مُوْصِلاً إيَّاهُ إلى درجةِ الكُفْرِ والعِيَاذُ باللهِ. وهو وإنْ قَبِلَ جميعَ القراءاتِ، إلا أنَّه لم يَتَساهلْ تساهلَ الكوفيين وابنِ مالك، فيعتمدْ على الشاذِّ في إثبات الأحكامِ النحويةِ، وإنَّما كانَ يقبلُه ويعملُ على توجيهِه دونَ أنْ يقيسَ عليه.

وتأتي خصوصيةُ موقفَ أبي حَيَّانَ من القراءاتِ، من أنَّه اتَّبعَ في دفاعِه عنها مَنْهَجَاً يُحْسَبُ لهُ، فكانَ يوردُ الحُجَّةَ تِلوَ الحُجَّةِ، ليثبتَ صوابَ ما يذهبُ إليهِ. ولَعلَّ اشتغالَ أبي حَيَّانَ في تفسيرِ كتابِ اللهِ هو الذي جعلَهُ يُبْسُطُ موقفَه من القراءاتِ على مَجَالٍ واسعٍ.

ثم كانت الخاتمةُ التي بيَّنتْ أبرزَ ما انتهتْ إليهِ هذهِ الدراسةُ من نتائجَ وأحكام.

أمَّا القِسْمُ الثَّاني مِنْ هذهِ الرِّسالةِ فقد انصرفَ إلى تحقيق قطعةٍ من البحرِ المحيطِ، وهيَ منْ أوَّلِ سورةِ الصَّافاتِ إلى آخرِ سورةِ الدّخان، وقد قدمت له بمقدمة ذكرت فيها وصف النسخ الثلاث التي اعتمدتها في التحقيق، وتكلمت فيها على منهج التحقيق الذي اتبعته في تحرير النصّ وضبطه وتخليصه من السقط والتحريف والتصحيف،وذلك لإخراجه على صورة قريبة ممّا أراده له المؤلف رحمه الله،فأرجو من الله أن أكون قد وفُقِّت إلى ذلك.

وصنعتُ للقطعةِ الفهارسَ الشاملةَ لتسهيلِ الرجوعِ إليها، وهي فهارسُ الآياتِ المفسرةِ، والقراءاتِ القرآنيةِ وشواهدِ القرآن والأحاديثِ والأثرِ والأمثالِ والشعرِ والرَّجَزِ واللغةِ التي فسرها أبو حيان ،والأساليبِ والنماذجِ اللغويةِ، ومسائلِ العربيةِ والبلاغةِ ومسائلِ الفقهِ ومواضعِ الوقفِ والابتداءِ والناسخِ والمنسوخِ وذكرِ الفواصلِ وأسماءِ الكتبِ الواردةِ في المتنِ ،والأعلامِ والقبائلِ والطوائفِ والبلدانِ والغزواتِ والنباتِ والأنهارِ، وجعلتُ ختاماً فِهرساً للمصادرِ والمراجعِ التي عدتُ إليها،ويلاحظ هنا تكرار عدد من المصادر سببه تعذر الحصول على المصدر الأول.

ولا أملكُ بعدُ إلا الشكرَ والاعترافَ بالجميلِ لأستاذي الجليلِ المشرفِ على هذه الرسالةِ الدكتور محمد موعد، بما منَّ عليَّ بعلمِه الجمِّ الفواضلِ، الكثيرِ النوافلِ. ولمَا بذله من جُهدٍ في تقريب ما كان قاصيا ،وتذليل ما كان عاصياً، ولما لقيت في ظلِّه من توجيهٍ وإرشادٍ ورحابةِ صدرٍ، نفعَ اللهُ به وأدامَهُ سادناً للعربيةِ وجزاه عني وعن العلم أسنى الجزاء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما أتوجهُ بجزيلِ الشّكرِ وكبيرِ الامتنانِ لأستاذي الفاضلِ الدكتور بديعِ اللّحامِ أستاذِ علومِ القرآنِ والسّنّةِ في كليةِ الشريعةِ المشرفِ المُشاركِ على هذهِ الرسالةِ الذي جمعَ إلى العلمِ الغزيرِ الخلقَ النبيلَ، فنفعَني بإرشاداته المفيدةِ ونصائحِه السديدةِ، وزوّدني بملاحظاتِه القيّمةِ ، فلهُ منّي خالصُ الشكرِ وموفورُ الثناءِ، وجزاهُ اللهُ خيرَ الجزاءِ.

وكانَ حقّاً عليَّ أنْ أقدمَ أعمقَ الشكرِ وأخلصَه إلى أستاذي الدكتور عبدِ الناصرِ عسّاف الذي أشرفَ على العملِ في بدايتِه، ثم حالتْ إعارتُه إلى السعودية دونَ متابعةِ الإشرافِ،فقد وجدتُ عندَهُ نُصحاً صريحاً ذلّلَ الكثيرَ من الصعابِ التي واجهتْ انطلاقَ العملِ ، فشكرَ اللهُ له وجزاهُ الجزاءَ الأوفى.

كما أتقدمُ بالشكرِ الجزيلِ للأستاذين الجليلين عضويّ لجنةِ المناقشةِ: الدكتور شوقي المعروفِ،والدكتور أيمن الشّوا، لِمَا بذلاهُ من جهدٍ طيّبٍ مشكورٍ في قراءةِ هذا البحثِ، وإصلاحِ ما فَسَدَ منه وتصحيحِ ما اعوجّ، وفّقني اللهُ لطاعةِ مَنْ سَدّدني ومتابعةِ من أرْشدني.

و إنيّ لأشكرُ كلَّ مَنْ وقفَ في عملي على خطأ، فأنبّهني على صَوابِه، وكلَّ مَنَ قدّم لـيَ يـدَ العونِ، فجزاهُم اللهُ عني خيراً وأنجحَ حاجاتِهم .

وبَعْدُ:

هذا عملٌ متواضعٌ ،قدّرَ اللهُ لي به أنْ أشاركَ في خدمةِ هذا التراثِ العظيمِ، وأنا على يقينٍ بأنَّ بينَ هذا العملِ والكمالِ الذي أتصوّرُه له مراحلَ فساحا، وأنَّ عملَ الإنسانِ أبداً في حاجةٍ إلى الإصلاحِ، ذلك أنَّ الكمالَ المُطْلَقَ لكتابِ اللهِ وحدَه، ورحِمَ اللهُ الإمامُ المُزنيّ، الذي قالَ: ((لو عُورضَ كتابٌ سبعينَ مرّةٍ لَوُجدَ فيه خَطَأ، أبى اللهُ أنْ يكونَ كتابٌ صحيحاً غيرَ كتابه. ولا ادّعي لعملي هذا إلا أنّي أخلصتُ النيةَ، ، وبذلتُ الوُسْعَ في تحصيلِ ما وُفّقتُ لـه، ولمْ آلُ جُهداً، فإنْ حَالفني التوفيقَ ، وأدّيتُ واجبَ الأمانةَ ،فمِن فضلِ اللهِ سبحانَه وتعالى ، وإنْ كبا الفكرُ أو نَبَا القلمُ فمَا ذاكَ إلا لضَعْفي وقُصوري،والعجزُ مستولٍ على البشر .واللهَ أسألُ أن يقبلَ مني ما بذلتُ، ويسدّدَ الخطا ويُجزلَ الثوابَ، وهو نعمَ المولى ونعمَ النصير، وبالإجابةِ جدير.

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دراسة في كتاب البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)

ـ تمهيد

١ـ الفصل الأول:**المؤلِّف أبو حَـيَّان الأندلسي**

ـ اسمه ونسبه ولقبه وكنيته

ـ مولده ووفاته وأسرته

ـ نشأته ورحلته في طلب العلم

ـ مذهبه الفقهي

٢ـ الفصل الثاني: **المؤلَّف البحر المحيط**

أـ موضوع الكتاب وسبب تأليفه

ب ـ منهجه في عرض ما دة الكتاب والمآخذ عليه

ج ـ قيمة الكتاب

٣ـ الفصل الثالث: **مذهبه النحوي**

أولاً ـ آراؤه النحوية:

١ـ الأسماء:

أـ المعربة: ـ المرفوعات

ـ المنصوبات

ب ـ المبنية

ج ـ التوابع

٢ ـ الحروف

ثانياً ـ **موقفه من أصول التحـو :** ١- السماع

٢- القيا س

٣- العلة النحوية

٤- الاحتجاج

ثالثاً ـ **موقفه من بعض النحاة**

ـ الفصل الرابع: **أثر القراءات في التأويل النحوي عـند أبي حَيَّان:**

أ ـ القراءات : (تعريفها، شروط صحتها، ضروبها)

ب ـ أثر القراءات في التأويل النحوي عند النحاة

ج ـ أثر القراءات في التأويل النحوي عند أبي حيان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد:

نشأ علم التفسير في الأندلس في القرن الثالث الهجري كعلم بارز بين العلوم، ثم نما وترعرع في القرنين الخامس والسادس، إلى أن نضج في القرنين السابع والثامن الهجريين. وكان أنْ قدّمت الأندلس في هذا الميدان علماء أجلّاء،كانت لهم جهود جبّارة في خدمة هذا الكتاب المعجز، اعتمدوا في تفاسيرهم التفسير بالمأثور،وجعلوه مصدرا أساسيا توّج تفاسيرهم،فاعتمدوا تفسير القرآن بالقرآن ،وتفسير القرآن بالسنة الشريفة، وكذلك تفسير القرآن بأقوال الصحابة والتابعين ، كما اعتمدوا التفسير بالاجتهاد والرأي، وأخذوا عن تفاسير غيرهم من المشارقة كالطبري والزمخشري والرازي وغيرهم ،حيث لخّصوا هذه التفاسير، وميّزوا غثّها من سمينها،وتلاشوا ما وقع فيه أصحابها من حشو أو تكرار أو تأثّر بنزعات كلامية ،وإنْ كانوا لم يسلموا من ذلك ،فقد اشتملت كتبهم على بعض ما كانوا يحذرون.ومن ألمع المفسّرين الأندلسيين:

بقيّ بن مخلد(ت٢٧٦ هـ)، الذي يعدّ أول علَم من أعلام التفسير في الأندلس،وصاحب التفسير الذي يقع في سبعين جزءاً كما ذكر أصحاب التراجم الأندلسيون .[١]ومكّيّ بن أبي طالب القيسيّ (ت٤٣٧هـ)المفسّر المقرئ،صاحب تفسير(الهداية إلى بلوغ النهاية).[٢]وأبو بكر بن العربيّ (ت٥٤٣هـ) صاحب كتاب (أحكام القرآن) .[٣]وشيخ المفسّرين عبد الحق بن عطية (ت٥٤٦ هـ) صاحب كتاب (المحرّر الوجيزفي تفسير الكتاب العزيز).[٤]والإمام المفسّر أحمد بن أبي بكر بن فرج القرطبيّ (ت٧٤١هـ) صاحب تفسير((الجامع لأحكام القرآن)).[٥]وابن جُزَيّ الكلبيّ (ت٧٤١هـ) صاحب ((التسهيل لعلوم التنزيل)) .[٦]ومؤلفنا الجليل أبو حيّان الغرناطيّ (ت٧٤٥هـ)صاحب تفسير ((البحر المحيط)).

---

(١) انظر جذوة المقتبس للحميدي١/٢٧٤،وبغية الملتمس١/٣٠١،والصلة لابن بشكوال١/١٩٥ .

(٢) انظر بغية الملتمس٢/٦٢٧،وبغية الوعاة٢/٢٥٨،وطبقات المفسرين للداودي٢/٣٣١ـ٣٣٢.

(٣) انظر وفيات الأعيان٢/٢٥٨.

(٤) انظر بغية الوعاة ٢/٧٣.

(٥) انظر نفح الطيب ٢/٤٢٠ـ٤٢١،وطبقات المفسرين للداودي٢/١٦٢ـ١٦٦.

(٦) انظر الدرر الكامنة٣/٤٤٦-٤٤٧،وطبقات المفسرين للداودي٢/٨١-٨٣،والأعلام٥/٣٢٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فأبو حَيَّان إذاً علَم من أعلام هذا العلم،وفارس من فرسانه، كَلَّل جهـاده جهـود الأندلسيين الكبيرة التي بُذلت في ميدان التفسير،وقد أشار إلى ذلك فـي مقدمـة كتابـه ((البحر المحيط)) من خلال افتخاره بما قدَّمه الأندلسيون في مجال العلـوم الإسـلامية وغيرها، قال:((...ومازالَ بأفـقنا المغربيّ الأندلسيّ،على بعـده مـن مهـبط الـوحي النبويّ،علَمَاء بالعلوم الإسلامية وغيرها،وفهمـاءَ تلاميـذ لهـم دارةٌ نقلـة ،يُـرْوَوْنَ فيروون،ويُسْقَون فيرتوون،ويَنْشِدون فيُنْشَدون،ويُهْدَون فيهدون، هذا وإنْ اختلفـوا فـي مدارك العلوم،وتباينوا في المفهوم،فكلٌ منهم له مزية لا يجهل قدرها،وفـضيلة لا يُـسَرُّ بدرها...)) .[1]

وهو قبل هذا شيخ من شيوخ العربية ،الذين حملوا لواءها، ورفعوا منارها في القرن الثامن الهجري. فماذا عن أبي حَيَّان وماذا عن تفسيره الجليل.

---

(١) انظر البحر المحيط ١/١٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

المؤلّف :أبو حيّان الأندلسي

أ-اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

هو[1] محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حَيَّان الغَرناطيّ،أثير الـدين،أبو حَيَّـان الأندلسيّ الجَيَّانيّ (نسبة إلى جيّان[2] موطن أبيه)، النَّفْزي (نسبة إلى قبيلة نِفْزَة البربرية)[3].

أمّا كنيته، فأبو حَيّان ،وردّ أبو حَيّان شهرة كنيته إلى غرابتها في عصره ،قـال:((عـن عمر:أشيعوا الكُنَى، فإنّهاسُنّه١هـ ،ولاسيما إذا كانت الكنية غريبة لا يكاد يشترك فيها أحد مـع من تكنّى بها في عصره،فإنه يطير ذكره في الآفاق ،وتتهادى أخباره الرّفاق كما جرى في كنيتي بأبي حيّان،واسمي محمّد، فلو كانت كنيتي أبا عبد الله، أو أبا بكر.ممّا يقع فيه الاشتراك لم أُشتهر تلك الشهرة،وأهل بلادنا في جزيرة الأندلس كثيراً ما يلقّبون الألقاب))[4].

---

(١) انظر ترجمته في:معرفة القراء الكبار٢/٧٢٣،وذيل تذكرة الحفاظ٢/٢٧،وتاريخ ابن الـوردي٢/٤٨٢،ونكـت الهميان ٢٨٠-٢٨٦.وأعيان العصر٥/د٣٢ ٣٥٣(وفيه ذكر مصنفاته براويته).والوافي بالوفيات٥/٢٦٧-٢٨٣،وديول العبر٢٤٣-٢٤٤،وطبقات الشافعية للسبكي٩/٢٧٦-٣٠٧،وطبقات الـشافعية للأسـنوي٢١٨،ووفيـات ابـن رافع١/٤٨٢،والكتيبة الكامنة ٨١،والإحاطة في أخبار غرناطة٣/٤٣-٦٠،ونفح الطيب٣/٢٨٠-٣٢٨،والبلغة١٧٤-١٨٦،والدرر الكامنة٥/٧٠-٧٦،والنجوم الزاهرة١٠/٩١-٩٣،والذيل التام على دول الإسـلام٧٠-٧١،وحـسن المحاضرة١/٤٣٨،وبغية الوعـاة١/٢٨٠-٢٨٥،وطبقـات المفـسرين للـداودي٢/٢٨٦،ودرة الحجـال٢/١٢٢-١٢٤،وشذرات الذهب٨/٢٥١-٢٥٤،والدرر الطـالع٦٨٠-٨٠٩،وغايـة النهايـة٢/٢٨٥،وفهـرس الفهـارس للكتاني١/١٥٥،ودائرة المعارف الإسلامية١/٣٣٢،والأعـلام٨/٢٦وأبـو حيـان النحـوي للـدكتورة خديجـة الحديثي٢٩،وأبو حيان النحوي المفسر للدكتور عبد اللطيف الخطيب ١٦،وأبو حيان وتفسيره للدكتور بدر ناصـر البدر١٧.

(٢) جَيّان بالفتح ثم التشديد،وآخره نون:مدينة لها كورة واسعة في الأندلس،بينـها وبـين قرطبـة سـبعة عـشر فرسخاً اهـ. معجم البلدان٢/٢٢٦-٢٢٧(باب الجيم والياء وما يليهما).

(٣) وقيل نُفْزَة،بالضم ثم السكون ،مدينة بالمغرب بالأندلس.معجم البلدان٥/٣٤٢(باب النون والفاء وما يليهما).

(٤) البحر المحيط٨/١١٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب-مولده ووفاته وأسرته:

ولد أبو حَيَّان بمطَخْشارش من حضرة غرناطة في أواخر شوال سنة(٦٥٤هـ) لأبوين لم تذكر المصادر التي بين أيدينا ما يشير إليهما ،ممَّا يدلُّ على أنَّ أباه لم يكن من ذوي السلطان أو المكانة الاجتماعية المرموقة ،غير أنَّ الدكتور عبد اللطيف الخطيب[١] ذكر أنَّه وقع على نـــصٍّ في كتاب((النهر الماد)) تبيَّن له من خلاله أنَّ والد أبي حَيَّان كان يطلب العلم مثل أهل بلده ،وأنَّه تَلْمذ لأبي جعفر بن الزبير (٦٢٧-٧٠٨هـ)،وقد يكون هو الذي وجَّه ولده (أبا حَيَّان)إليه لتلقـــي العلم على يديه ،قال د.الخطيب: ((قال أبو حَيَّان في معرض الحديث عن قوله تعالى: ﴿لا فيها غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُون ﴾[الصافات:٤٧]: ((يقال :نَزَفَتِ الشَّاربَ الخمرُ،وأَنْزَفَ هو ،أي:ذهب عقله من السكر،فهو نزيف ومنزوف،....قال أبو حَيَّان: قال سيّدي ووالدي:قرأت على الأســـتاذ أبي جعفر بن الزبير-رحمه الله تعالى-في قصيدة علقمة بن عبدة [٢]

تَشْـفِي الصُّدَاعَ وَلا يُؤْذِيكَ صَالِبُها ولا يُخَالِطُها في الــرأسِ تَدْويـــمُ

فقال :هذه صفة خمر الجنة لا خمر الدنيا))[٣].اهـــ

ولأبي حَيَّان ولد اسمه حَيَّان،اسمعه والده من عدد من الشيوخ توفي سنة (٧٦٤هـــ)[٤].
وله ابنة اسمها نضار،كانت شاعرة توفيت في حياته سنة (٧٣٠هـــ)فحزن عليها حزناً،ورثاهـــا بقصائد عدَّة،جمعها في كتاب سمَّاه(النُّضار في المسلاة عن نُضار).[٥]

توفي أبو حَيَّان بمنزله خارج باب البحر يوم السبت بعد العصر في الثامن والعشرين من صفر سنة(٧٤٥هـــ)على خلاف في ذلك،ودفن من الغد بمقبرة الصوفية في القاهرة خارج بـــاب النصر،وصُلِّي عليه صلاة الغائب في الجامع الأموي بدمشق[٦] ،وكان فقَدَ بصره في آخر عمره

---

(١) أبو حيان النحوي المفسِّر٢١

(٢) ديوانه ٦٩

الصالب:الصداع،أي لا يصيبك منها صداع فيؤذيك،والضمير للخمرة.(عن الأعلم شارح الديوان)

(٣) انظر النهر الماد ٦٢٦/٤

(٤) انظر الدرر الكامنة١٧٠/٢

(٥) انظر نفح الطيب ٣٠٥/٣

(٦) انظر الوافي بالوفيات٢٦٧/٥،وأعيان العصر٣٢٥/٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولهذا ترجم له تلميذه الصفدي في كتابه (نكت الهميان في نكت العميان)[1]،بل ورثـاه بقـصيدة منها:[2]

مـــاتَ أثـــيرُ الـــدّين شـــيْخُ الـــورَى ... فَـــاســـتَعَـــرَ البَارقُ واســـتَعْـــبَـــرا

ورقَ مِـــنْ خـــزْنِ نَـــسِـــيمُ الصَّـــبا ... واعْـــتَلَّ في الأَسْـــحَارِ لَمَّـــا ســـرى

ج ــ نشأته ورحلته في طلب العـلم:

تقلّب أبو حيّان في العالمين ،فكان أن أخرجت الفـتن والاضـطرابات وسـقوط المـدن الأندلسية الواحدة تلو الأخرى أسرته من جيّان إلى غرناطة التي ولد فيها، وتلقّى فيهـا علومـه الأولى.فقرأ القرآن بقراءة السبعة على الخطيب أبي جعفر أحمد بن علي المعروف بابن الطباع ،وعلى الخطيب أبي محمد عبد الحقّ بن علي الأنصاري الوادي تشبتي،وقرأ كتاب سيبويه على أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي،وحفظ كتاب الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيـى ثعلب،وداوين مشاهير العرب الستة ،امرئ القيس والنابغة وعلقمة وزهيـر وطرفـة وعنتـرة وغيرهما من دواوين الشعر العربي ،وقرأ كتاب الإشارة لأبي الوليد البَاجي على الـشيخ أبـي الحسن فضل بن إبراهيم المعافريّ الإمام بجامع غرناطة ،وغير ذلك ممّا ذكره أبو حيّـان فـي مقدمة كتابه.[3]

ولم يطل المقام به في الأندلس فغادرها سنة(٦٧٨هـ) متوجهاً إلى بلاد المغرب ،وتجـوّل في مدنها ،واتصل بكثير من علمائها ،وسمع منهم،ثم غادرها متوجّهـاً إلـى مـصر ،وكانـت الإسكندرية أول ما دخل من مدنها ،قرأ فيها القرآن بالقراءات الثماني.

وقد ذكرت بعض المصادر[4] أنه زار الشام والحجاز والحبشة والسودان قبل استقراره في مصر سنة (٦٨٠هـ).

وهكذا ألمّ أبو حيّان بعلوم مختلفة جعلت منه نحويّ عصره ولغويّه ومحدثـه ومقرئـه ومؤرخه وأديبه بإجماع العلماء الذين ترجموا له ؛حيث إنّهم وصفوه بأوصاف مختلفة تدلّ كلّها

---

(١) ص٢٨٠.

(٢) انظر نكت الهميان٢٨٤،وبغية الوعاة١/٢٨٣.

(٣) البحر المحيط:١/١٤-١٦

(٤) انظر طبقات المفسرين للداودي٢/٢٨٦،وشذرات الذهب ٨/٢٥١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على علو قدره ومكانته عند الناس ،وطول باعه في العلوم ،فهو عند المتقدمين: ((ترجمان العرب ،ولسان أهل الأدب ،وهو حجّة العرب ،وهو لسانهم ،وهو شيخ الدهر وشيخ النُحاة وسيبويه الزمان ،وأمير المؤمنين في النحو))[١]، و((إنَّ معظم العلماء السابقين ،إنمـا جـاءتهم شهرتُهم من بابٍ واحدٍ من أبواب المعرفة ،أمّا أبو حيَّان فقد كان غير ذلك ،لقد بلغ قدراً وصف بسببه بأنّه مفخرة أهل العلم في عصره)).[٢]

وما كان لأبي حيَّان أنْ يحقّـق هـذه المكانـة، لـولا تلـك الجهـود العظيمـة التـي بذلها،والصعوبات التي ذ لَّلها،ولولا صبرُه على مشقّة التحصيل والترحال في سبيل نيل ما نـال ،فهي مكانة لم تأت من فراغ ،وإنما جاءت بعد أيام كدٍّ وتعب،توسَّـد خلالهـا أبـواب العلمـاء ،وتقصّد أمائلَ الفهماء ،وسهرَ في حَنَادِس[٣] الظلام، وصبرَ على شظف الأيام ، وآثر العلم على الأهل والمال والولد،وارتحل من بلد إلى بلد ،يجالس العلماء ،ويقتطف من أزهارهم ويبتلج مـن صفحاتهم ويلقط من نثارهم ويقيّد من شوادرهم ، وينتقي من فرائدهم ،أيام كان غيره يقضي ذلك في اللهو والعبِّ من ملذات الحياة[٤] .ويقول: ((ومازلتُ أتلمذ للعلماء ،وأنحاز للفهماء،وأرغـب في مجالسهم ،وأنافس في نفائسهم،وأسلك طريقهم ،وأتبع فريقهم ،فلا انتقل إلاّ من إمام إلى إمام ...فكم صدر أودعت علمه صدري ،وحَبر أفنيت في فوائده حِبري ...فجعلـت العلـم بالنهـار سحيري ،وبالليل سميري،زمان غيري يقصر ساريه علـى الـصِّبا،ويهبّ للهـو ولا كهبـوب الصَّبا...ويؤثر مسرَّات الأشباح على لذَّات الأرواح، ويقطع نفـائس الأوقـات فـي خَـسائس الشهوات)) [٥].

أمَّاعن أسباب مغادرته الأندلس، فذ كر السُيوطي: ((أنَّه حملته حـدَّةُ الـشبيبة علـى التعرُّض للأستاذ أبي جعفر الطباع،وألَّف كتاباً[٦] في الردِّ عليه وتكذيب روايته،فرفع أمره إلـى السلطان،فأمر بإحضاره،وتنكيله،فاختفى وركب البحر،ولحق بالمشرق))[٧].

وذكر أنَّه رأى في كتابه النضار:((أنه ممَّا قوّى عزمه على الرحلة عن غرناطة أنَّ بعض

---

(١) انظرذيل التذكرة٢٤،وطبقات الشافعية٩/٢٧٦، ونفح الطيب ٣/٢٨٠، والدرر الكامنة٥/٧٣.

(٢) معرفة القراء الكبار٢/٧٢٣.

(٣) الحِنْدِس:الظُّلمة،وقيل:الليل الشديد الظلمة. اللسان (حندس).

(٤) انظر البحر المحيط١/١١.

(٥) المصدر السالف.

(٦) هو الإلماع في إفساد إجازة ابن الطباع.

(٧) انظر بغية الوعاة١/٢٨١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العلماء بالمنطق والفلسفة والرياضة والطبيعة قال للسلطان:إني قد كبرت وأخاف أنْ أموت،فأرى أن ترتّب لي طلبة أعلّمهم هذه العلوم،لينفعوا السلطان من بعدي .قال أبو حيّان: فأشـــير لـــي أن أكون من أولئك،فتمنّعت ورحلت مخافة أن أُكْره على ذلك))[1]هـــ.

ويبدو أنّ هذين السببين مجتمعين كانا وراء رحيله،أضف إلى ذلك سبباً يتعلق بطموح هذا الشاب الذي أودع صدرَه علومَ علماء بلاده ،وشعر أنّ طموحه يتعدّى حدودَ هذه الجزيرة، وأنّها لن تصنع منه العالم الذي يرغب ،ولن تحقق له آماله العِراض في أن يكون فارس ميدان، يُشارُ إليه بالبَنان،ومن هنا غادرها شأنه في ذلك شأن كثيرٍ من علماء الأندلس الذين يمّموا المـــشرق العربي للاستزادة منْ عُلمائه والتّلمذ لهم .

كانت مصر يوم دخلها أبو حيّان ملاذ العلماء والأدباء بعد سقوط بغداد بيد التتار وأكبـــر مدن الأندلس بيد الإفرنج ،وشهدت حركة عظيمة في التأليف ،وفي هذه البيئة العلمية والأدبيـــة استقرّ أبو حيّان،وتفاعل معها أخذا وعطاء،وجد فيها تربةً خصبةً يزرع فيها علومه كمـــا لقـــي حظوة عند سلاطينها، فتولى منصب الإقـــراء فـــي جـــامع الأقمـــر أحـــد جوامـــع العـــصر الفاطمي[2]،والتفسير في قبة الملك المنصور، وهكذا((نال بها ما شاء من عزّ وشهرة وتأثّل وافر وحظوة))[3]، وكان من بركات مصر عليه ،كما ذكر ،أنّه ألّف فيها تصانيفه .[4]

وهكذا استوى أبو حيان عالماً جليلاً،فاشتهر اسمه،وذاع صيته،وأخذ عنه أكابر عصره .

د ـــ مذهبه الفقهي:

تنقّل أبو حيّان بين مذاهب مختلفة، فكان أول أمره مالكياً،وهو المذهب الذي كان سائداً في الأندلس ،ثم اعتقد المذهب الظاهري،وهو المذهب الذي تمكّن من نفسه،ورافقه حتى بعد تحوّلـــه عنه حتى إنّه قال ((محالٌ أن يرجع عن مذهب الظاهر مَنْ علق بذهنه))[5]،وحين استقر في مصر تمذهب للشافعي،قال ابن حجر ((وكان ظاهري المذهب ،فلمّا قدم القاهرة،ورأى مـــذهب الظاهر مهجوراً فيها تمذهب للشافعي))[6]،وعند ما سُئل عن ذلك ،قال((بحسب البلدة)).[7]

---

(١) انظر بغية الوعاة ٢٨١/١

(٢) انظر شذرات الذهب ٢٥٣/٨.

(٣) انظر الإحاطة في أخبار غرناطة٤٣/٣

(٤) انظر البحر المحيط ٤/١

(٥) انظر الدرر الكامنة٧١/٥

(٦) انظر الدرر الكامنة٧٤/٥-٧٥

(٧) انظر بدائع الدهور ٥٠١/١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هـــ ــ صفاته وأخلاقه:

أجمعت المصادر التي ترجمت لأبي حيان على أنّه كان جامعاً لصفات كثيرة، جعلت منه تلك الشخصية الفذة ،فهو (شيخٌ طُوَالٌ حَسَن العِمَّة،مليح الوجه ،ظاهر اللون،..)[1]،وهـو ثَبْـتٌ صدوق، حُجَّة،سالم العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال والتجسيم[2]،وقد ظهر ذلك جليـاً فـي تفسيره،فمن ترصّده لآراء الزَّمخشري الاعتزالية وتنبيهه عليها إلى إنكاره على الرازي تـأثره بآراء الفلاسفة والمتكلمين.وسيأتي الكلام على ذلك.

والمطَّلع على تفسيره يقع على بعض الملامح التي اصطبغت بها شخصية هـذا المؤلـف الجليل ،فروي عنه أنه كان بخيلاً، من ذلك ما نقله المقريّ عنه،قال : ((كان يقول إذا قـرأت أشعار العشق أميل إليها،وكذلك أشعار الشجاعة تستميلني وغيرها، إلا أشعار الكرم مـا تـؤثر فيّ))[3]،وخاطب تلميذه الصفديّ ناصحاً: ((أوصيك ،احفظ دراهمك،ودَعْ يقال بخيل،ولا تحتـاج إلى الأرذال))[4].

وعند كلامه على قوله تعالى:﴿الذينَ لا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ، وهُمَ بـالآخِرَةِ هـم كَـافِرُونَ ﴾[سـورة فصلت:٧] قال ((وإذا كانت الزكاة المراد بها إخراج المال، فإنَّما قُرن بـالكفر لكونهـا شـاقة بإخراج المال الذي هو محبوب الطباع وشقيق الأرواح.. ، وقال بعض الأدباء:

وَقَالُوا: شَقِيقُ الرُّوحِ مَالُكَ فَاحْـتَفِظْ بِهِ فَأَجَبْتُ المَـالُ خَيْـرٌ مِـنَ الـرُّوحِ

أَرَى حِـفْظَهُ يَقْضِي بِتَحْسِـينِ حَـالَتِي وَتَضْيِيعَهُ يُفْضِي لِتِسْـآلِ مَقْـبُوحِ))[5]

ويبدو أنَّ البخل لم يكن متأصّلاً في نفسه ،ولا هو من طبعه،وإنَّما كان سبب ذلك ،كما يرى د.عبد اللطيف الخطيب[6]،أنّه تقلَّبَ في بلاد شتى،ومرَّ في بقاع مختلفة ،وعانى خلال ذلك مـن الفقر والحاجة شيئاً كثيراً،فمن أجل ذلك كان يحرص على المال ويشدُّ يده عليه ،ويدعو النـاس إلى التقتير وعدم الإسراف لا حرصاً على المال من أجل المال ،إذ لم ينقل أنَّه كان صاحب

---

(١) انظر نكت الهميان ٢٨٠

(٢) انظر بغية الوعاة١/٢٨٢

(٣) انظر نفح الطيب٣/٢٩٧

(٤) انظر الدررالكامنة٥/٧٦

(٥) قطعتي من البحر: ص٤٢٤-٤٢٥

(٦) أبو حيان النحوي المفسر٤٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس مصادر التحقيق ومراجعه

-معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الاديب،لأبي عبد الله ياقوت الحموي،دار الكتب العلمية،بيروت،ط١،١٤١١هـ،١٩٩١م.

-معجم البلدان،للشيخ شهاب الدين البغدادي،تحقيق مزيد عبد العزيز الجندي،دار الكتب العلمية،بيروت.

-معجم الشعراء،للإمام أبي عبيد الله المرزباني،تحقيق د.ف.كرنكو،دار الجيل،بيروت،ط١،١٤١١هـ،١٩٩١م.

-المعجم الكبير،للحافظ أبي القاسم الطبراني،تحقيق حمدي عبد المجيد السَّلفي،مكتبة ابن تيمية،القاهرة.

-معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع،للوزير الفقيه أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي،تحقيق مصطفى السقا،عالم الكتب،بيروت.

-معجم المؤلفين،تراجم مصنفي الكتب العربية،لعمر رضا كحالة،مؤسسة الرسالة،ط١،١٤١٤هـ،١٩٩٣م.

-المُعَرَّب من كلام الأعجمي على حروف المعجم،لأبي منصور الجواليقي ،تحقيق الدكتور ف .عبد الرحيم،دار القلم،دمشق،ط١،١٤١٠هـ،١٩٩٠م.

-معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار،للإمام شمس الدين الذهبي،تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس،مؤسسة الرسالة،ط١،١٤٠٤هـ،١٩٨٤م.

-المغازي لمحمد بن عمر الواقدي، تحقيق مارسدن جونسن، عالم الكتب، بيروت.

-المُغرب في حُلَى المغرب، ، صنفه بالموارثة في مائة وخمسين سنة ستة من أهل الأندلس،أبو محمد الحجاري ومحمد بن عبد الملك وعبد الملك بن سعيد وموسى بن محمد وأحمد بن عبد الملك وعلي بن موسى،تحقيق د. شوقي ضيف،دار المعارف بمصر.

-مفاتيح الغيب(التفسير الكبير)لفخر الدين الرازي،دار الفكر،بيروت،١٤١٠هـ،١٩٩٠م.

-مفردات ألفاظ القرآن،للعلامة الرّاغب الأصفهاني،تحقيق صفوان عدنان داودي،دار القلم،دمشق،ط١،١٤١٦هـ،١٩٩٦م.

- المفصل في علم اللغة للزمخشري،تحقيق د. محمد عز الدين السعيدي،دار إحياء العلوم، بيروت،ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

-المفضليات للمفضّل الضبّي،تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون،دار المعارف،ط٣،١٩٦٤م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس مصادر التحقيق ومراجعه

- مقاييس اللغة لابن فارس،تحقيق عبد السلام محمد هارون،دار الفكر،المجمع العلمي العربي الإسلامي.

-المقتضب لأبي العباس المبّرد،تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة،عالم الكتب.

-المقرب،لعلي بن مؤمن المعروف بابن عصفور،تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري،مطبعة العاني،بغداد،ط١، ١٣٩١هـ، ١٩٧١م.

-الملل والنحل،لأبي الفتح الشهرستاني،تحقيق محمد سيد كيلاني،دار المعرفة،بيروت.

-الممتع في التصريف،لابن عصفور الإشبيلي،تحقيق فخر الدين قباوة، المكتبة العربية ،حلب،ط١، ١٣٩٠هـ، ١٩٧٠م.

-من ذيول العبر للذهبي والحسيني،تحقيق محمد رشاد عبد المطلب ،وراجعه د.صلاح الدين المنجد ود.عبد الستار أحمد فراج،مطبعة حكومة الكويت.

-المنصف، لابن جنّي ،تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين،مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي،مصر،ط١،١٣٧٣هـ،١٩٥٤م.

- المنهاج في شعب الإيمان،لعبد الله الحسين الحليمي، تحقيق حليمي محمد فودَه،دار الفكر،ط١،١٣٩٩هـ،١٩٧٩م.

-المهذب في فقه الإمام الشافعي،لأبي إسحاق الشيرازي،دار القلم،دمشق،الدار الشامية،بيروت،ط١،١٤١٢هـ،١٩٩٢م.

-الموشح،لأبي عبيد الله المرزباني،تحقيق علي محمد البجاوي،دار نهضة مصر،١٩٦٥م.

-الموطأ،للإمام مالك بن أنس رضي الله عنه،صححه ورقمه وخرَّج أحاديثه،محمد فؤاد عبد الباقي،المكتبة الثقافية،بيروت،ط٢،١٤١٢هـ،١٩٩٢م.

-ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٢م.

-الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم،للقاضي أبي بكر المعافري،تحقيق عبد الكبير العلوي المدَغري،مكتبة الثقافة الدينية،١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

-نتائج الفِكرْ في النحو،لأبي القاسم السُهَيلي،تحقيق د.محمد إبراهيم البنا،دار الرياض للنشر والتوزيع،الرياض،ط٢.

-النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة،لجمال الدين الأتابكي،تحقيق محمد حسين شمس الدين،دار الكتب العلمية،بيروت،ط١، ١٤١٣هـ،١٩٩٢م.

- النحو العربي – العلة النحوية، للدكتور مازن المبارك،المكتبة الحديثة، ط١، ١٩٦٥م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس مصادر التحقيق ومراجعه

-نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات الأنباري، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.

-نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة.

-النشر في القراءات للإمام ابن الجرزي،تحقيق علي محمد الضباع،دار الكتب العلمية،بيروت.

-نصرة الثائر على المثل السائر،لصلاح الدين الصفدي،تحقيق محمد علي سلطاني،مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

-نظرية النحو القرآني نشأتها وتطورها ومقوماتها الأساسية للدكتور أحمد مكي الأنصاري،دار القبلة للثقافة والنشر،ط١،١٤٠٥هـ.

-نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب،لأحمد المغربي التلمساني،تحقيق د.مريم قاسم طويل ود.يوسف علي طويل،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط١،١٤١٥هـ،١٩٩٥م.

-النقائض بين جرير والفرزدق،لأبي عُبَيدة التيمي،تحقيق محمد إسماعيل عبد الله الصاوي،مطبعة الصاوي، مصر ١٣٥٣هـ،١٩٣٥م.

- نكت الانتصار لنقل القرآن،للإمام أبي بكر الباقلاني،تحقيق محمد زغلول سلام،منشأة المعارف بالإسكندرية.

-نَكْت الهميان في نُكَتِ العُمْيان،لصلاح الدين الصفدي،تحقيق الأستاذ أحمد زكي بك،المطبعة الجمالية،١٣٢٩هـ،١٩١١م.

-النكت والعيون (تفسير الماوردي)،لأبي الحسن الماوردي البصري،دار الكتب العلمية،بيروت،ط١،١٤١٢هـ،١٩٩٢م.

-النهاية في غريب الحديث والأثر،للإمام مجد الدين الجزري،تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمَّد الطناحي،دار إحياء التراث العربي،بيروت.

-النهر المَاد من البحر المحيط،للإمام أبي حيان الأندلسي،تحقيق د.عمر الأسعد،دار الجيل،بيروت،ط١،١٤١٦هـ،١٩٩٥م.

-نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول،لأبي عبد الله محمد الحكيم الترمذي من علماء القرن الثالث الهجري،دار صادر،بيروت.

-النوادر في اللغة،لأبي زيد الأنصاري،دار الكتاب العربي،بيروت،ط٢،١٣٨٧هـ،١٩٦٧م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit